

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة- 62

سعد الشثري

تفض الروح ولقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى وبالا على رحم الحياة ترى

المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)

يفغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر يطيب لها عدد

تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء

والمرسلين اما بعد ارحب بك ايها المشاهد الكريم واسأل الله جل وعلا ان يرزقك انابة اليه وان يعرفك بحقائق الامور وان يرزقك

افضل الاخلاق - [00:00:59](#)

واحسنها ان من السنن الكونية التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قوله ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا المراد بالعفو ان يتجاوز

الانسان عن الخطأ الذي يصدر من الاخرين تجاهه - [00:01:29](#)

العفو خلق نبيل عظيم. قد جاءت النصوص بالترغيب فيه. يقول الله عز وجل وان تعفوا اقرب للتقوى وقد اخبر الله عز وجل بان

اصحاب العفو يكون اجرهم على الله سبحانه وتعالى - [00:01:54](#)

ومن هنا فانك عندما تعفو عن خطأ اولئك الذين يخطئون في حقلك تكون بذلك ارضيت الله جل وعلا وتكون بذلك فعلت سببا من

الاسباب التي توصلك الى الجنة تلك الدار العظيمة - [00:02:18](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء

والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين ان النفس البشرية - [00:02:38](#)

تظن ان الانتقام وان توجيه الاذى من اولئك الذين يخطئون في حقلك هو سبيل الانتصار ولكن السنن الكونية بخلاف هذا الظن حيث

يرفع الله درجة اولئك العافين ويعز ويغفرهم ويعلي منزلتهم - [00:03:02](#)

ولن تخطى في العفو خير من ان تخطى في العقوبة ان العفو يكون خلقا فاضلا اصحاب الحقوق. الذين يحق لهم ان يتجاوزوا عن

خطأ من اخطأ في حقهم فعندما يتجاوز الزوج عن خطأ زوجته - [00:03:27](#)

وعندما تتجاوز المرأة عن تقصير زوجها. يكون ذلك من الاسباب المؤدية الى رفعة في ذلك العافي وعلو منزلته عند الله عز وجل وعند

الخلق انك عندما تصبر على قرابتك الذين اخطأوا في حقلك وتعفو عنهم وتتجاوز لله عز وجل - [00:03:50](#)

فحينئذ سيرفع الله مكانتك ويعلي منزلتك ان من الاخلاق الفاضلة التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يتحلى بها. وكان لنا فيها

وتحسن خلق العفو فقد كان صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

يعفو عن اولئك الذين تجاوزوا في حقه فاولئك الذين كذبوه واولئك الذين نفروا الخلق منه ومن دعوته لم ينتقم منهم وانما عفا عنهم

صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة - [00:04:41](#)

على اهل مكة الذين كانوا يقفون في وجهه. والذين نقضوا الصلح الذي عقده معهم. لم يكن من شأن صلى الله عليه وسلم الا ان بعث

المنادي ينادي من دخل داره فهو امن. من اغلق عليه - [00:05:00](#)

بابه فهو امن. فانظر الى صفة الصفح والعتفو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى اولئك الذين حاولوا ان يقوموا بمحاولات اغتيال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان منه صلى الله عليه وسلم الا ان عفا عنهم وتجاوز في حقهم - [00:05:20](#)

وانظر الى قصة ذلك الذي اولئك الذين تكلموا في عرض النبي صلى الله عليه وسلم وقدحوا فيه فما كان منهم صلى الله عليه وسلم الا ان تجاوز بعد ان طبق الحد على من وجب عليه - [00:05:46](#)

وفي هذا تذكير بقصة ابي بكر الصديق عندما اقسم الا ينفق على قريبه الذي تكلم ما في عرضه فنزلت الاية العظيمة ولا يأت لاولو الفضل ولا ياتي ليعني لا يقسم - [00:06:07](#)

لا يقسم حيث اقسم ابو بكر الصديق رضي الله عنه الا ينفق على قريبه الذي تكلم فيه وفي في عرضه ان ينفقوا على اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعتفوا وليصفحوا - [00:06:25](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم فما كان من ابي بكر الصديق رضي الله عنه الا ان قال بلى اني احب ان يعفو الله عني. بلى اني احب ان يعفو الله عني. فعفا عنه واعاد النفقة على ما كانت عليه قبل ذلك - [00:06:45](#)

ان خلق ان خلق الصفح والعتفو يستل السخيمة من القلوب ويجعل اولئك الغائظين الذين تمتلئ قلوبهم حنقا عليك ينظرون اليك نظرة التقدير والمحبة ويكون هذا من اسباب رفعة درجتك وعلو منزلتك - [00:07:09](#)

ان اصول الانسان الى الدرجة العالية هذا من اقدار رب العزة والجلال الله يرفع من يشاء ويعز من يشاء سبحانه وتعالى. وقد جعل للعزة ورفعة المكانة بابا من سلكها وصل بها الى تلك العزة والمكانة. ومن اسباب ذلك - [00:07:33](#)

ان يكون المرء من اصحاب خلق الصفح والعتفو. فالعتفو من اسباب رفعة الانسان وعلو منزلته. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة الكونية الماضية ما زاد الله عبدا بعفو - [00:07:59](#)

الا عزا اي علوا في مكانته. و رفعة في درجته و تقديرا في اعين الخلق له ولما يؤديه فما اعظم هذا الحديث وما اكبر مقدار هذه السنة الكونية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

بارك الله فيكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية - [00:08:46](#)

خوف يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يخدموا - [00:09:11](#)

وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره. وبعد ده العسري ياتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:09:41](#)